قرى الضيف

(ألم تكفهم قتلا ونهبا سيوفنا ... وأسد الشرى الملأى وإن جمدت رعبا) .

(بأقلامنا أجحرت أم بسيوفنا ... وأسد الشرى قدنا إليك أم الكتبا) .

(تفاخرنا بالضرب والطعن والقنا ... لقد أوسعتك النفس يا ابن استها كذبا) .

(رعى ا أوفانا إذا قال ذمة ... وأنفذنا طعنا وأثبتنا ضربا) - من الطويل - .

وقال من قصيدة .

(خليلي ما أعددتما لمتيم ... أسير لدى الأعداء جافى المراقد) .

(فريد عن الأحباب لكن دموعه ... مثان على الخدين غير فرائد) .

(جمعت سيوف الهند من كل وجهة ... وأعددت للأعداء كل مجالد) .

(إذا كان غير ا للمرء عدة ... أتته الرزايا من وجوه الفوائد) .

(فقد جرت الحنفاء حتف حذيفة ... وكان يراها عدة للشدائد) .

(وجرت منايا مالك بن نويرة ... عقيلته الحسناء أيام خالد) .

(وأردى ذؤابا في بيوت عتيبة ... بنوه وأهلوه بشدو القصائد) - من الطويل - .

ولما خفف عن أبي فراس ورفه ونوظر في أمر الهدنة والأسارى وأجيب إلى ملتمسه بعد أن أكرم وبجل قال .

(و عندي في الإسار وغيره ... مواهب لم يخصص بها أحد قبلي) .

(حللت عقودا أعجز الناس حلها ... وما زلت لا عقدي يذم ولا حلي)